

فيديو ٥٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢٢ الآيات ٣٩ - ٤٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية خمسة وثلاثين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام ما زلنا في احد الاجزاء الرئيسية في - [00:00:01](#)

الصورة التي آآ تتكلم عن الرسالة. الجزء ده يتكلم عن الرسالة عن القرآن الكريم وما يجب على الناس نحو الحلقة الماضية تدبرنا الايتين واحد وتسعين واثنين وتسعين. تعالوا نقراهم مع بعض عشان نفتكر السياق - [00:00:27](#)

هو ده نفس الجزء اللي بيتكلم عن الرسالة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - [00:00:51](#)

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلمون انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون - [00:01:19](#)

به وهم على صلاتهم يحافظون. تمام. مش هنعيد بقى الكلام بتاع امبارح تاني. لكن افكركم اني اللي يقول ان ربنا ما نزلش وحي على بشر كانه يتهم الله بعدم الحكمة بالزبط - [00:02:05](#)

ان ربنا نزل وحي ونزل انبياء يبلغون الناس وذكر لنا اسماء تمتناشر نبي في الايات اللي تدبرناها من يومين ودلوقتي بيكلمنا عن القرآن وعن علاقته بالكتب السابقة يبقى لان الله حكيم - [00:02:25](#)

لا يمكن يترك مخلوقات عاقلة مختارة تستطيع ان تختار بين الحق والباطل دون ان يبين لها الحق ويبين لها الباطل. اذا لابد من نزول وحي على انبياء بس دلوقتي بقى بيكلمنا عن القرآن - [00:02:44](#)

وعن علاقته بالكتب السابقة. وقال انه نازل على النبي صلى الله عليه وسلم علشان ينذر الناس كلها بداية من مكة ام القرى ويخرج منها الاقرب فالابعد الاقرب فالابعد ولتنذر ام القرى ومن حولها - [00:03:05](#)

هنكمل بقى في موضوع القرآن والوحي. اقرا معي الاية ثلاثة وتسعين ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله - [00:03:26](#)

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. اسلوب استفهام معناه انه لا يوجد حد اظلم - [00:03:51](#)

ممن افترى على الله كذب قبل ما ندخل في معنى الاية دي دي حاجة مهمة شبيهة خطيرة انا بحثت عن تعبير ومن اظلم ماندوارش ومن اظلم فوجدت التعبير ده ورد في القرآن خمستاشر مرة - [00:04:25](#)

كلها بمعنى ان لا يوجد اظلم من فلان منهم تلتاشر مرة لهم علاقة بالوحي ومرتين فيما يخص منع ذكر الله في المساجد وكتمان الشهادة. اهم الاثنين في البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها - [00:04:43](#)

يعني لا يوجد اظلم من اللي يمنع الذكر في مساجد الله وايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله. يعني لا يوجد اصلا من اللي يكتم الشهادة اللي عنده من الله - [00:05:10](#)

غير كده كلها ايات عن اه ايه ايات الله. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها. ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب يعني يعني

اي حد بيكذب الوحي - 00:05:26

طيب ما احنا كده فيه شبهة وهي انه لما ربنا يقول ومن اظلم بمعنى لا يوجد اظلم. اذا ما ينفعش يذكر لي ثلاثة اربعة مختلفين يعني كده يبقى في تناقض لأ تناقض عندك انت ده في دماغك - 00:05:44

يعني مين اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ولا مين اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله؟ ولا مين اظلم ممن افترى على الله؟ ما دول ثلاثة مختلفين عن بعض، يعني دول ثلاث زنوب مختلفة عن بعض - 00:05:58

مممكن اللي يعمل دي ما يعملش دي؟ طيب اذا تفسر ازاى بقى بان كل واحد فيهم هو اظلم واحد في العمل ده في الفعل ده يعني اظلم المانعين هو من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - 00:06:19

اظلم الكاتمين هو من كتم شهادة عنده من الله اعظم المفترين هو من افترى على الله كذبا فهمتم بقى دي؟ طيب. ده افضل تفسير الحقيقة. طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا ومن اظلم - 00:06:38

ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله تخيلوا الناس وصل بيها الفجر لدرجة ايه واحد بيفتري على الله كذبا. يعني ينكر ان فيه آيات بتدل على امر معين - 00:06:56

وهو يعلم ان ربنا تكلم في هذا الامر وفي آيات بس بيستغل جهل الناس فيفتري على الله ويقول ربنا ما قالش حاجة في الموضوع ده. وربنا قال او العكس او ربنا قال كذا كذا وربنا ما قالش - 00:07:19

فبيستغل جهل الناس وفي واحد يقول اوحى الي ولم يوح اليه شيء. يعني واحد بيدعي النبوة. حصل وقت الرسول عليه الصلاة والسلام. اتنين ادعى النبوة وقت النبي مش عارف اتنين ولا اكثر بس هو مسيلمة الكذاب اكيد كان وقت النبي. والاسود العنسي برضو كان وقت النبي - 00:07:34

حكيت لكم على حكاية الاسد العنسي قبل كده عمال بيألف كلام فارغ ويقول عليه وحي في ناس ممكن تقول يا جماعة خلاص بقى ده ده قصص قديمة يعني ما تخصناش. مين النهاردة بيدعي انه بقى رسول؟ ما فيش حد خلاص يعني لا يا ريت كان الكلام ده يا اديب - 00:07:52

لحد النهاردة بيزهر مدعيين النبوة وعندي حلقة اسمها قصتي مع الاحمدية. اتفرجوا عليها واحد اسمه غلام احمد قدياني. ادعى انه رسول تابع للنبي. وادعى انه اوتي وحي من السماء. اذن اسمه البراهين الاحمدية. وقصة - 00:08:14

خطيرة لازم تتفرجوا عليها في ذكرى وعبرة. تحطوها ان شاء الله على الفيسبوك اتباعه بمئات الالف لهم مسجد كبير هنا في لندن اسمها الاحمدية الجماعة الاحمدية وبيعتبروا نفسهم مسلمين وبيقدموا نفسهم على اللي هم دول الاسلام الصحيح كمان - 00:08:32

بيتهيا لي قصة جديدة معهم يعني اتفرجوا عليها. طيب عموما يعني اذا هناك من ادعى النبوة وما زال هناك من يدعي النبوة وهناك من تحدى الله وقال انه هينزل كتاب زي القرآن - 00:08:48

ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. وحاولوا يقلدوا القرآن. وقالوا اهو زيه بالزبط اتفرجوا يا جماعة على مقاطع اسمها المعجزة. عندنا بلاي ليست عشرين مقطع الاخ مسلم عبدالله بيشرح كتاب المعجزة اللي كتبه الدكتور احمد بسام ساعي اللي بيشرح الاعجاز البياني في القرآن. لان مش اي حد يكتب - 00:09:01

على وزن آيات القرآن يبقى اقل في قرآن. لأ تمام؟ طيب اللي عملوا كده دول ظالمين لانفسهم وما تتخيلش الزالمين دول حالتهم هتبقى ايه عند الموت اقرأ كده بقى معي كمل - 00:09:24

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم. تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن آياته تستكبرون الظالمين دول وهم ييموتوا - 00:09:45

الملائكة بتعزيهم ازاى مش بتنزع ارواحهم بسهولة هيفضلوا ينازعوا اساء الموت ويبقى روحهم بتطلع منهم زي الشوك ما بيطلع من الصوف عمال يقطع بص بص الكلام ولو ترى اه لو تشوف. ظرف. لما الظالمون يبقوا في - 00:10:08

الموت. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات يعني ايه غمرات الري بالغمر يعني بتنزل مية لغاية ما تغمر الارض. يعني تغطيها غمره الماء

يعني غطاه ربنا بيقول لو ترى يا لو تشوف - 00:10:34

اذ الظالمون لما الظالمون يبقوا في غمرات الموت الظالمين وهم ييموتوا يبقوا زي اللي بيغرق في الماية والملائكة باسط ايديهم والملايكة يعني هتساعدهم لا تساعدهم مين؟ مادين ايديهم وبعدين ما يشدهمش ويقولوا لهم - 00:10:55
ايه اخرجوا انفسكم. يلا اخرجوا نفسكم انتم بقى ما يبساعدهمش يبسطوا ايديهم بس ما يساعدهمش يقول اخرجوا انفسكم. اخرجوا انتم بنفسكم ورونا تعرفوا تخرجوا نفسكم ولا لا ليه كده ليه؟ ليه كده - 00:11:18

اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. اللي بيحصل لكم ده جزاء مم ايه اليوم تجزون اللي بيحصل ده جزاء ده مش آآ مش مرة واحدة كده طلع في دماغ الملايكة تعمل فيهم كده لأ. ده جزاء اللي عملوه - 00:11:34

وده عذاب ايه؟ عذاب الهوان والذل عذاب الهون بيتزلوا عشان يموتوا ليه قصاص ايه؟ قصاص الكبر فهم زنبهم كنتم عن اياته تستكبرون فالعذاب عذاب الهوان والزل اتكبرتم في الدنيا - 00:11:58
اتكبرتم في حياتكم في اسناء موتكم هتموتوا بتتزلوا الواحد منكم يبقى عاوز يموت ومش عارف يموت بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون كنتم بتفتروا على الله وبتحرفوا كلام الله وبتتكبروا على ايات الله وبتسخرها منها وبتخوضوا فيها وبتدعوا انك تقدروا - 00:12:17

تزلوا زيتها ادي انتم جيتم تعال بقى انت وهو. ولقد جئتمونا فرادى معي اربعة وتسعين ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاء الذين زعمتم - 00:12:45
انهم فيكم شركاء لقد لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون جيتوا بقى لربنا عشان تتحاسبوا زي يوم ما اتخلقتم ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. جيتوا واحد واحد فرادى - 00:13:14

جمع فردان يعني ايه فردان؟ هي اسمها فرد؟ لو فردان برضه وفي حاجة اسمها فردان ده احنا بنقولها في مصر. جاي فرضاني ايه رأيكم؟ دي كلمة لغة عربية زي سوكارى جمع سكران. فرادى جمع فردان فرد فرد يعني - 00:13:38
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة جيتوا واحد واحد ما حدش جاي مع حد وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اللي ربنا اداه لكم سبتوه وراكم. ما حدش جاب السروة بتاعته معه - 00:14:03

ايه معقول يعني الملياردير الكبير الشهير اللي اسمه مش عارف ايه هيروح هيروح راكب ايه راكب مين رايح على رجليه عريان ملط ومطرب الله طب ثروة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:14:22

طب والجنرال اللي عنده دبابات وعنده مش عارف طيارات وعنده آآ جاي عريان ملط ومطرب القوة فين بتاعته؟ سابها وراه وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم الله! طب وفران اللي معه السلطة اللي بيقدر بكلمة يمشي كل حاجة ويزبط مش عارف ايه ويخلي دول يقولوا ايه على القنوات ودول - 00:14:37

كله جاي عريان. واحد واحد وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم لا في مدرعات هتنفع ولا فلوس هتنفع ولا جيوش هتنفع الظالمين يوم القيامة جايين واحد واحد كده. ملط وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:15:01

مش شايفين يعني معكم الالية اللي كنتم بتزعموا انها هتشفع لكم عند الله هو في ناس كانت بتشتغل عندهم يقول لك ما الرئيس هيشفع لي. ما الوزير هيشفع لي. ما فلان بيه هيشفع لي. ما المليونير كمان ما فيش الكلام ده خالص - 00:15:30
الاصنام هتشفع لنا. فين هوبل ما جاش يشفع ليه الملايكة فين ده؟ فيه ناس عبدت الملايكة وقالت انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. ده هم ده بهدلوكم وانتم بتموتوا - 00:15:48

بهدلوكم ما حدش جاء لكم ليه؟ المسيح ما جاش ليه ما فيش حد خالص كده خلاص وما نرى معكم ما احناش شايفين معكم يعني شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:16:00
الشركاء اللي اشركتهم مع الله ايه اللي حصل لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون مش كنتم قريبين منهم كده وفي صالات

بينكم وبينهم؟ الصالات انقطعت معهم خلاص اطلبوا قافل الموبايل ما حدش بيرد عليك - [00:16:17](#)

وقت ما انت محتاجه ما انتاش لاقيه خلاص لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. ضل عنكم يعني تاهوا عنكم. تاهوا منكم.

ده تعبير بنقوله لما نبقي منتزرين شخص ويتأخر - [00:16:42](#)

يا ترى فلان فين يمكن تاه في الطريق يمكن ضل الطريق تتقال لما حد يتأخر. وضل عنكم ما كنتم تزعمون. كنتم بتزعموا ان هم جايين يساعدوكم. يزهر تاهو لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تدعون فهم عشان الالهة بتوعهم ما جوش يساعدوهم - [00:16:59](#)

القرآن قال لهم ايه؟ يبقى ربنا بيقول لهم يظهر تاهو في الطريق تهكما عليه هم هم مش جايين يا اصلا. يعني هو ما فيش فيهم حد جاي يشفعو لهم. وما فيش حد تاه ولا حاجة لكن ده تهكم عليهم. اللهم ارزقنا عند الموت روحا وراحة - [00:17:24](#)

وبعد الموت اكراما ومغفرة ونعيما اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب

فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:17:42](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك فالى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب.

اللهم اجعلنا نحبك - [00:18:05](#)

في كل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:18:38](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من

يكيد له - [00:19:01](#)

تناولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك

تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:19:32](#)

فلسطين. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهادتهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا - [00:19:53](#)

ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها

بفيض الايمان - [00:20:13](#)

بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم

وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس - [00:20:41](#)

هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:21:00](#)